

البحث الثاني

درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في التدريس والصعوبات التي تواجههم في ممارستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

د. عبد الله التوي*

د. عبد الله الشلي**

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة ممارسة المعلمين للأنشطة اللاصفية في مادة علم الأحياء، والصعوبات التي يواجهونها في ذلك، انطلاقاً من أن الأنشطة عنصر مهم من عناصر المنهج الدراسي تثريه، وتنمي شخصية الطالب، وتوسع مجال خبراته في الحياة. واشتملت العينة على (٢٤٤) معلماً ومعلمة من معلمي الأحياء في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بينهم (٩٧) معلماً و (١٢٧) معلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانةٍ تدرّجت عباراتها على مقياس خماسي. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ ممارسة الأنشطة اللاصفية تراوح بين الضعيف إلى المتوسط، ومن ثمّ لم تكن هناك ممارسة مرتفعة للأنشطة اللاصفية أما بالنسبة إلى الفروق بين الجنسين، وسنوات الخبرة. فكانت هناك مجموعة من الفروق في بعض المتغيرات. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، والمقترحات أبرزها تدريب المعلمين على كيفية ممارسة الأنشطة اللاصفية في المادة، وإدراجها في النصاب التدريسي للمعلمين.

*كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

**كليات العلوم التطبيقية، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.

١- المقدمة:

تعد الأنشطة أحد العناصر المهمة في المنهج الدراسي، فهي وسيلة وحافز لإثرائه، وإضفاء طابع الحيوية عليه من خلال تعامل المتعلمين مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة. إنها ذلك الجانب الذي يتيح للمتعلم مزيداً من فرص المشاركة، وتوفر له مجالاً خصباً لإظهار إيجابيته، وفاعليته في اكتساب الخبرات (كنعان المطلق، ١٧، ٢٠٠٥).

ومن ثم فهي تجعل المدرسة خلية اجتماعية حافلة بالتفاعل، والنشاط، فيها حيوية وعمل وتجارب، ولا سيما إذا طبقت وفق أهداف، وأساليب سليمة تطبيقاً علمياً، وعملياً مبنياً على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة الناشئة وحياة المجتمع، كما أنها تساعد على تكوين عادات، ومهارات، وقيم، وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم، والمشاركة في التنمية الشاملة (شحاته، ١١، ١٩٩٠، ٣٥). كما يعد النشاط المدرسي وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية والجسمية، إذا أحسن تنفيذها، وأجيد تنظيمها، وأتقنت خططها، واستمر تقويمها ومتابعتها داخل المؤسسة التربوية (الملا، ٩٣، ٢٠٠١).

ويرى شحاته (١٥، ١٩٩٠) بأنّ الأنشطة المدرسية تشمل الممارسات التطبيقية كلها، التي يقوم بها المتعلمون أفراداً، أو جماعات بإشراف المدرسة، ومتابعتها وفق خطة مرتبطة بزمن، وأهداف وهي بذلك تعد جزءاً مهماً من المنهاج المدرسي الذي يترادف فيه مفهوم المنهاج، والحياة المدرسية.

ويعد النشاط اللاصفي الطلابي جزءاً مهماً من العملية التعليمية باعتباره يمد الطالب بخبرات خارجية ذات قيمة في حياته العلمية، ويعطيه فرصاً كبيرة لإثراء أسلوبه في التفكير، والعمل المثمر (العيدروس، ٢٠٠٧، ٨) الذي يمارس خارج الفصل، أو الذي يمارس خارج المنهج، أو المصاحب للمنهج، أو المضاف إليه (عميرة، ١٩٩٨، ٥٤-٥٨) ويركز على الجانب العملي، والتطبيقي والحياتي (حجازي، ٢٠٠٤، ١٧).

وتتعدد تعريفات الأنشطة الطلابية (صلاح ورفاقه، ٢٠٠٧، مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، والقرم، ٢٠٠١) والتي يمكن تلخيصها على أنها: كل ما يقوم به المتعلم من جهد عقلي، أو بدني بهدف التعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان.

ومع أن الأنشطة الطلابية تصنف إلى أنشطة صفية، وأنشطة لا صفية كما يرى صلاح ورفاقه (٢٠٠٧)، فسيفقتصر التركيز في هذه البحث على جانب واحد منها وهو الأنشطة اللاصفية، والتي يمكن تعريفها على أنها " ذلك الجزء من المنهاج الذي يضمن خبرات لا تقدّم عادة في الصفوف الدراسية (عميرة،

٥٥، ١٩٩٨)، ولا ترتبط بمقررات معينة، لكنها يمكن أن تثريها، وتوسع آفاقها، وتعمق الأفكار، والخبرات التي تكتسب فيها، وتسهم في التربية الشاملة للمتعلم من النواحي المختلفة: الجسمية، والمعرفية، والمهارية، والوجدانية (عميرة، ١٦، ٢٠٠٢) وهي أنشطة حرة تتم، وتكمل المنهاج، وتمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، ويتم تنفيذها خارج غرفة الصف في الغالب، غير أن تنفيذ بعضها يمكن أن يكون داخل غرفة الصف خارج أوقات الدوام المدرسي. وبهذا تكون هذه الأنشطة متممة لما يجري داخل الصف، وإن كانت كيفية تنفيذها مختلفة عن الكيفية التي تنفذ فيها الفعاليات، والأنشطة الصفية من حيث تنوع الفرص المتاحة أمام الطلبة في تفاعلهم مع الخبرات المهيأة لهم (طالب، ٤٥، ١٩٨٦). ولعل أهم أهداف الأنشطة اللاصفية توجيه الطلاب لاكتشاف قدراتهم، وميولهم، والعمل على تنميتها، وتحسينها، وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم، وتنميتها فضلاً عن أنها تنمي القيم، والمهارات، والاتجاهات السلوكية السليمة لديهم، وتنمي الاعتماد على النفس، والمبادأة والتجديد، والابتكار، والتذوق، وإدراك العلاقات، وربط المادة الدراسية بواقع الحياة، فضلاً عن أنها تساعد على إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة، والمقارنة، والعمل، والمثابرة، والأناة، والدقة في أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة في داخل مدارسهم وخارجها لمساعدة الطلاب على فهم مناهجهم، واستيعابها، وتحقيق أهدافها (مرعي والحيلة، ٢٦١، ٢٠٠٢).

ولدى مراجعة الأدب التربوي المتصل بالأنشطة اللاصفية وجد أن ثمة اتفاقاً على أنّ أهميتها تنبع من كونها تعمل على تعميق المفاهيم، وتنمية المهارات، وتدعيم القيم لبناء الشخصية المتكاملة، ومساندة المقررات الدراسية، وتشجع على ممارسة التعلم الذاتي في المجالات كافة، وتعمل على إكساب القدرة على التجديد، والابتكار، والتطوير، لتعرف كل ما هو جديد، ومفيد في مجالات النشاط، وتلبي الحاجات النفسية، والاجتماعية، ناهيك عن أنها تعود الطالب على العمل الجماعي المبني على التعاون، والإيثار، وتكسب القدرة على التخطيط، والتطبيق، وتحمل المسؤولية، والمنافسة مع استثمار الوقت، وتنظيمه في تنمية القدرات لدى الطلاب.

وعليه يؤكد البلوشي (٢٠٠٥، ٣) أهمية دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تحقيق الاهتمام بالشخصية المتكاملة للطلاب جسدياً، وعقلياً، وروحياً، واجتماعياً من خلال ما تقدمه المؤسسات التربوية من أنشطة رياضية، وثقافية، وفنية، واجتماعية، وعلمية، على أن تتفق هذه الأنشطة مع رغبات، وقدرات، واهتمامات الطلاب بحسب الإمكانيات المتاحة. كما تنمي العديد من القيم، والاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة، وتحفز الطموح العلمي (Little, 2004, 2-4). كما أن لها دوراً إيجابياً واضحاً في النشاط الأكاديمي، والنمو العاطفي، والاجتماعي للطلبة، وتقلل من التصرفات السلبية (Young&Whitely،

(1997 & Kirk, 2001) وتنمي المسؤولية الاجتماعية (الخراشي، ٢٠٠٤) وتساعد على تحقيق الميول، والذات لدى الطلبة، وتبعث فيهم المرح، والحيوية، والتفاؤل، وتحبب المدرسة إلى نفوسهم، وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي، وبعضويتهم في الجماعة، واندماجهم في المجتمع، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية (النحلاوي، ١٩٧٩).

ويؤكد ريكنسون (Rickinson et al, 2004, 6-3) أنّ التعلّم خارج الغرف الصفية في العالم الحقيقي يوفر فرصاً رائعة للتعلّم الفعلي لكل من المتعلمين والمعلمين، إذ أنه يزود المتعلمين بالعديد من الفوائد على صعيد المرح، والمتعة، وتطوير الشخصية، والطموح، فضلاً عن تحقيق إنجاز أفضل في المادة نفسها، وحسب الاتجاه التكاملي بين التعلّم والتعليم، فهو يمكن الطلاب من ممارسة التدريبات التي تزيد من معرفتهم حول بيئتهم، والاستمتاع بأوقاتهم، وتحقيق أهداف تعليمية في الوقت ذاته.

وهناك تصنيفات متعددة للأنشطة الصفية تقوم على أسس مختلفة (عميرة، ٢٠٠٢، ١٩): مكان التنفيذ (داخل المدرسة، خارج المدرسة)، والعائد من النشاط (أنشطة يكون المستفيد الأول منها هو المشاركون فيها أنفسهم، وأنشطة يكون المستفيد منها بعض أقسام المدرسة، ومرافقها. وأنشطة يستفيد منها طلاب المدرسة، أنشطة يكون المستفيد منها المجتمع، والبيئة خارج المدرسة)، ونوع الخبرة: (أنشطة يغلب عليها اكتساب المعرفة، أو تنميتها، وأنشطة تغلب عليها الخبرات العملية، وكسب المهارات، أو تنميتها، أنشطة يغلب عليها تنمية الميول، والتقدير، والأنشطة الرياضية، أو الاجتماعية، أو الدراسية) ومقدم الخبرة (طلاب، معلمون، فيون، مختصون من العاملين في مؤسسات المجتمع، ذوو خبرة أو مهارة) وعدد القائمين بالنشاط: (طالب واحد، مجموعة صغيرة من الطلاب، مجموعة كبيرة من الطلاب).

ومع تعدد التصنيفات فليس ثمة تعارض فيما بينها، نظراً لأن وضع تصنيف قاطع يعد من الأمور الصعبة بسبب اتجاه الأنشطة الصفية إلى تحقيق غايات متنوعة تنعكس على المشاركين فيها،

٢- الأنشطة العلمية اللاصفية:

يرى العجمي (٢٠٠٨، ١٥) أن الأنشطة العلمية اللاصفية تتناول مجال العلوم التحريية: الكيمياء، والفيزياء، وعلوم الحياة، وعلوم الأرض، وعلوم الفلك، وكل ما لها من فروع وتطبيقات، بحيث تنمي هذه الأنشطة روح البحث عند الطلبة، وتدرّبهم على أسلوب التفكير العلمي، وأنماط السلوك العلمي والتطبيقي، وتحفزهم على الإبداع والابتكار.

ويرى زيتون (١٩٩٩، ٤٤٦) أن الأنشطة العلمية الصفية منها، واللاصفية تتناول كل نشاط علمي

تعليمي يقوم به الطالب، أو المعلم أو كلاهما بغرض تعليم العلوم، أو تعلمها سواء أكان هذا النشاط داخل المدرسة أم كان في خارجها. على أن يتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه، لذا تعد الأنشطة العلمية التعليمية جوهرًا أساسيًا في تعلم العلوم وتعليمها.

ويرى النجدي، وآخرون (٢٠٠٣، ٦٢٨) أن النشاط العلمي اللاصفي هو نشاط في ميدان العلوم، يتم أو يمارس في خارج الصف، ولا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي. وعنصر الاختبار فيه بالنسبة إلى الطلاب يكون غالباً أكبر منه في الخبرات التي تكتسب من تعلم المقررات الدراسية العلمية داخل الصف.

لذا فالأنشطة العلمية هي التي تتيح للمتعلمين فرصة اختيار العلوم بأنفسهم، ومن ثم تحقيق الهدف من دراستها، والحصول على الفائدة المرجوة منها.

إن الهدف الأساسي من ممارسة الأنشطة العلمية هو دعم وترسيخ الجانب العلمي لدى الطلاب، وإبراز قدراتهم، ومواهبهم، وتشجيعهم على التحديد، و الابتكار من خلال ممارسة مختلف البرامج النظرية والتطبيقية.

وبالعودة إلى الدراسات، والأبحاث المختلفة (كنعان والمطلق، ٢٠٠٥، ١٥ والعجمي، ٢٠٠٨، ١٦ والخطيب، ٢٠٠٣، ٦٢٩، وعبد السلام، ٢٠٠١، ٢٤٥)، تتعدد أهداف الأنشطة العلمية، لكنها تنفق على مجموعة من الأهداف منها: تنمية روح الملاحظة، والبحث العلمي لدى الطلاب، وربط الدراسات العلمية النظرية بالواقع التحريبي من أجل تنمية القدرة على التفكير العلمي، والمنطقي في تفسير مختلف الظواهر، وإيجاد الحلول للمشكلات بناء على أدلة علمية، فضلاً عن تنمية المهارات اليدوية من خلال تصنيع الأجهزة العلمية البسيطة، وتطويرها، وتنمية روح البحث، والإبداع، والابتكار لدى الطلاب الذين يجتمعون في بيئة علمية تطبيقية، وتنمية القدرة على مواكبة الابتكارات، والاختراعات العلمية والتقنية، والتعامل معها، كما أنها تعمل على تعويد الطلاب ملء أوقات فراغهم بنشاطات علمية، وتربوية، وتعويدهم العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، ولا سيما عند تطبيق التجارب، والتطبيقات العلمية.

كما أنها تعزز الاتجاه نحو أهمية البيئة، واستغلال مواردها، والإفادة منها، وحل المشكلات، وتساعد على اكتشاف المواهب، والقدرات العلمية، وتنميتها، وتعمل على إشباع العديد من حاجات الطلاب، وميولهم بما يعود بالنفع على صحتهم البدنية، والنفسية، والاجتماعية، وتثير دافعية الطلاب للعمل، وتحفزهم على حب العلوم، وتنمي اهتماماتهم واتجاهاتهم العلمية، وتتيح الفرصة لتنمية بعض المهارات مثل:

الاستماع، والاتصال، والعمل الجماعي التعاوني، ومهارات البحث، واستخدام المصادر. وفيما يخص الأنشطة العلمية تتنوع مجالاتها، وفروعها، وبرامجها. ويمكن ان تتضمن الأندية العلمية، الندوات العلمية، والرحلات، والزيارات العلمية الميدانية، والمعارض العلمية، والمسابقات العلمية، الجماعات العلمية كجماعة خدمة البيئة، وجماعة المخيمات العلمية، وجماعة أصدقاء المدرسة (كنعان والمطلق، ٢٠٠٥ والنجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٦٢٩).

ولكي تسهم الأنشطة العلمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم، ينبغي عند اختيارها مراعاة مجموعة من الأسس منها: أن تكون بسيطة، وموجهة نحو عقول الطلاب، وخصائصهم، وأن يتم تقديمها على نحو يثير عقل الطالب، ويتحده، أن يحدد نوع النشاط، ومستواه وفقا لأهداف التعلم، ومستوى الطلاب، بحيث تصنف إلى أنشطة علمية عامة، وأنشطة علمية تعزيزية لجميع الطلاب، وأنشطة علمية إثرائية لبعض الطلاب، وأن تتيح للطلاب فرصة تسجيل ملاحظاتهم، ووصفهم، وتفسيرهم للظواهر الطبيعية المختلفة، وتطبيق أفكارهم، ومناقشتها، وإبداء الرأي، وكتابة تقارير عن الأنشطة، وتقييمها، وأن تطرح مشكلات، وتساؤلات جديدة مرتبطة بها، وبأنشطة الدروس القادمة، ويمكن إجراؤها في أي مدرسة من المدارس في المراحل التعليمية المختلفة، بالحد الأدنى من الإمكانيات المادية، والفنية، وأن تحدد المهارات العلمية العقلية، والعملية المنشودة من النشاط، ولما كان المعلم هو المسؤول عن اختيار الأنشطة وتصميمها، طوّل بمراعاة بعض الأسس عند اختيارها، والتخطيط لها، وتصميمها، وتقييمها (عبد السلام، ٢٠٠١: ٢٤٦-٢٤٧).

٣- الدراسات السابقة:

٣-١- الدراسات العربية:

من الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الطلابية اللاصفية دراسة محمد والقشيري (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن من حيث توافرها ومستوى الرضا عنها، إذ تكونت عينة الدراسة من عشر مدارس ثانوية اختيرت بطريقة عشوائية، وتم اختيار أحد عشر (١١) فرداً بأسلوب العينة القصدية (مدير وعشرة طلاب) من كل مدرسة. واستخدم الباحثان أداتين: الأولى لمعرفة الأنشطة اللاصفية المتوفرة في المدارس، والثانية لقياس مستوى الرضا عن هذه الأنشطة، وتم التحقق من صدقهما، وثباتهما باستخدام صدق المحكمين، ومعامل الفا كرونباخ. وكانت أبرز النتائج ما يأتي: إن نسبة توفر الأنشطة اللاصفية بلغت حوالي (٣٤.٧١٥)، كما أن أكثر الأنشطة اللاصفية توفر في المدارس الثانوية هي الأنشطة الثقافية، وأقلها هي الأنشطة الفنية، والمهنية. ولوحظ وجود أثر متغير

المديرية في تقديرات المديرين، والطلبة للأنشطة المتوفرة. وتبين وجود الرضا لدى الطلبة عن الجوانب المعنوية في ممارسة الأنشطة، والتحفيزات لها فيما لم يبد الطلبة رضاهم أو سخطهم على الجوانب المادية، ومدى توافرها في المدرسة، ومناسبة الوقت المخصص لها.

- وقام جعيني (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تحقيق الأنشطة اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية من وجهة نظر معلميهما في ضوء بعض التقديرات، وقد أظهرت النتائج ان درجة تحقق النشاطات مجتمعة (الكشفية، والرياضية، والاجتماعية، والتطوعية والرحلات المدرسية، والفنية، والثقافية) بلغت (٧٥.٧٧٥) كما أن هناك فروقا دلالة إحصائية لصالح المعلمات.

- وسعى أبو عاشور وعليمات (٢٠٠٢) في دراستهما إلى كشف وجهة نظر المعلمين والمعلمات لدور مدير المدرسة في إنجاح الأنشطة المدرسية في محافظة المفرق، ومعرفة اثر كل من الجنس، والخبرة، والتخصص. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات المدرسية كان مقبولاً في المجالات كافة.

- وأجرى حجازي (٢٠٠٤) دراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية في محافظتي معان، والعقبة بالأردن، وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة توصل للنتائج الآتية: إن دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة المدرسية كان بصورة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمحافظات تتعلق بدور مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح المدرسين ذوي الخبرة الطويلة (٨ سنوات فأكثر)، وفروق دالة إحصائية لصالح حملة الدبلوم في المجال الخاص بالفقرة العامة.

- وهدفت دراسة حمادنة والقضاة (٢٠٠٧) إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية، ومديراتها في تربية قصبه المفرق في الأردن برنامج الأنشطة المدرسية، وفي ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التنظيم حاز المرتبة الأولى، في حين حاز مجال التنفيذ والمتابعة المرتبة الثانية، وحاز مجال التخطيط المرتبة الثالثة في حين وحاز مجال التقويم المرتبة الأخيرة.

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في تدريسهم في مرحلة التعليم مابعد الأساسي بسلطنة عمان، ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في ممارستها بغية الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم بفاعلية في الاستفادة من الأنشطة الطلابية اللاصفية بالشكل الأمثل.

٣-٢- الدراسات الأجنبية:

وبمقارنة أهداف هذه الدراسة مع الدراسات المعروضة أعلاه يجد الباحثان أن هذه الدراسات تناولت سير واقع الأنشطة، ومقدار الرضا عن هذا الواقع كدراسة محمد والقشيري (٢٠١٠)، ودور المدير في إنجاح الأنشطة كما يراه المعلمون كدراسة أبو عاشور وعليمات (٢٠٠٢)، ودوره في تفعيل الأنشطة من وجهة نظر المعلمين كذلك كدراسة حجازي (٢٠٠٤)، ومقدار تطبيق الأنشطة كدراسة جمادنة والقضاة (٢٠٠٧)، في حين تناول هذه الدراسة المقدار الذي يوظف فيه المعلمون الأنشطة اللاصفية في التدريس والصعوبات التي يواجهونها في التطبيق. ومن هذه الناحية يمكن القول إن الدراسة الحالية تسعى لتحقيق أهداف ملموسة تتعلق بالممارسة الفعلية وليس بالاتجاهات نحو الأنشطة، أو بالأدوار المختلفة، وبسير صعوبات التطبيق بغية التوصل إلى مقترحات ملموسة تساعد على توسيع قاعدة التطبيق. وبناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: "درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في التدريس، والصعوبات التي تواجههم في ممارستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان".

٤- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

- ٤-١- يمكن أن تسهم في تحسين تدريس مادة الأحياء عبر الكشف عن نقاط الضعف التي يمكن أن تشوب ممارسة معلمي المادة للأنشطة اللاصفية.
- ٤-٢- يمكن أن تفيد القائمين على العملية التربوية في العمل الإرشادي التربوي لناحية الأنشطة اللاصفية في اكتساب المفاهيم العلمية.
- ٤-٣- يمكن أن تزيد من اهتمام معلمي المادة خصوصا والمعلمين عموما بدور الأنشطة اللاصفية في إكساب الطلبة المفاهيم العلمية، والمهارات، والخبرات، وبث روح الجماعة في العملية التربوية.
- ٤-٤- يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في المراكز البحثية التربوية.

٥- أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ٥-١- ما درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في التدريس وما الصعوبات التي تواجههم في ممارستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

٥-٢- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في تدريسهم بسلطنة عمان باختلاف المتغيرات (النوع، سنوات الخبرة)؟

٥-٣- ما درجة الصعوبات التي تواجه معلمي الأحياء في ممارسة الأنشطة اللاصفية في تدريسهم في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان باختلاف المتغيرات (النوع، سنوات الخبرة)؟

٥-٤- هل تختلف درجة صعوبات ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في تدريسهم بسلطنة عمان باختلاف المتغيرات (النوع، سنوات الخبرة)؟

٦- حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود التالية:

٦-١- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الأكاديمي ٢٠١١-٢٠١٢

٦-٢- الحدود المكانية: في ثلاث محافظات بالسلطنة هي الداخلية، وشمال الباطنة، والظاهرة.

٦-٣- الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة الأنشطة اللاصفية في مادة الأحياء.

٦-٤- الحدود البشرية: معلوم مادة الأحياء ومعلماتها في المناطق الثلاث المذكورة كعينة عرضية.

٧- التعريفات الإجرائية للمصطلحات والمفاهيم:

٧-١- درجة الممارسة: هي مستوى ممارسة معلمي مادة الأحياء للأنشطة اللاصفية بشكل عملي، وترصد على المقياس الخماسي المتدرج.

٧-٢- الأنشطة اللاصفية: هي الجانب العملي من مادة الأحياء مما يقوم به الطلبة بإشراف معلمي المادة خارج الصف الدراسي بحيث يكتسب الطلبة من خلالها المهارات، والخبرات، وروح الجماعة فضلاً عن الترفيه.

٧-٣- الصعوبات: جملة من المحددات الإدارية، أو المهنية، أو المادية، أو الأسرية، أو التقويمية التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية لمادة الأحياء.

٧-٤- العينة الوصفية: هي العينة التي تهيئها الظروف وتكون من أفراد المجتمع الأصلي.

٨- المنهج والإجراءات:

٨-١- أفراد الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اختيرت عينة من أفراد الدراسة معلمي ومعلمات الأحياء من مدارس التعليم ما

بعد الأساسي بسلطنة عمان في العام الأكاديمي ٢٠١١-٢٠١٢، بطريقة عرضية لصعوبة الوصول إلى أفراد المجتمع الأصلي، ويبين الجدول رقم (١) الخصائص الوصفية لها.

الجدول (١)

لتوزيع أفراد الدراسة حسب النوع وسنوات الخبرة

٩٧	ذكر	النوع
١٢٧	أنثى	
١٣٤	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
٤٥	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	
٤٥	أكثر من عشر سنوات	

٨-٢- الأداة:

لإعداد أداة الدراسة قام الباحثان بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، ثم إعداد استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الأساسية للمستجيب، اشتملت على النوع، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة أما الثاني فيتكون من درجة ممارسة الأنشطة اللاصفية في تدريس الأحياء، واشتمل هذا الجزء على (٢٠) نشاطاً لاصفياً طلب إلى المستجيبين فيه تحديد درجة التوظيف على مقياس خماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً، وتكون الجزء الثالث من صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في تدريس الأحياء، وتكون من سبع عشرة (١٧) صعوبة طلب فيها إلى المستجيبين تحديد درجة الصعوبة على مقياس ليكرت الخماسي.

٩- الخصائص السيكومترية للأداة:

٩-١- الصدق: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج، وطرائق تدريس العلوم في جامعة السلطان قابوس وكليات العلوم التطبيقية، وبعض الجامعات الخاصة، كما تم عرضها على بعض مشرفي الأحياء، والمدرسين الأوائل، وعدلت الاستبانة في ضوء ملاحظاتهم، ومقترحاتهم.

٩-٢- الثبات: للتأكد من ثبات الأداة استخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩١)، فيما بلغ معامل الثبات للجزء المتعلق بدرجة ممارسة الأنشطة اللاصفية في تدريس الأحياء (٠,٨٢)، أما الجزء الخاص بصعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية فبلغ (٠,٨٣) وجميع قيم هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة وفق ما يشير إليه نيناليو بيرنستين (Nunnally & Bernstein، 1994)،

من أنّ أدنى معامل مقبول لحساب الثبات الفا كرونباخ (٠,٧٠).

٩-٣- النتائج: للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي الأحياء

للأنشطة اللاصفية في التدريس، والصعوبات التي تواجههم في ممارستها؟
قسمت ممارسة الأنشطة اللاصفية تقسيماً نظرياً إلى منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، ويعرض الجدول (٢) هذه التقسيمات وما يقابلها من درجات نظرية.

الجدول (٢)

دلالات المتوسطات الحسابية من حيث درجة الممارسة

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
٢,٣٣-١	منخفضة
٣,٦٦-٢,٣٤	متوسطة
٥-٣,٦٧	مرتفعة

ثمّ حسبت المتوسطات، والانحرافات المعيارية للأنشطة اللاصفية، والموضحة في جدول (٣) الذي يبين درجة الممارسة الفعلية للأنشطة اللاصفية التي ضمنت في الاستبانة.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في تدريسهم

م	الأنشطة اللاصفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	توظيف مركز مصادر التعلم	٣.٥٨	١.٠٢	متوسطة
٢	الحلقات النقاشية	٣.٠٣	١.١٦	متوسطة
٣	أنشطة التوعية بالصحة المدرسية	٢.٩٥	١.١١	متوسطة
٤	المسابقات العلمية	٢.٨٤	٠.٩٨	متوسطة
٥	الصحيفة المدرسية (الملصقات الحائطية)	٢.٧٦	١.١٠	متوسطة
٦	المشاريع العلمية	٢.٧٥	١.١٢	متوسطة
٧	تصميم البرامج الحاسوبية	٢.٦٠	١.٢٧	متوسطة
٨	تدريبات الإسعافات الأولية	٢.٥٧	١.٠٦	متوسطة
٩	المطويات والنشرات الثقافية	٢.٥٦	١.٠٥	متوسطة
١٠	المعارض العلمية	٢.٤٨	٩٦.	متوسطة
١١	الزيارات والرحلات العلمية	٢.٤١	٠.٩٧	متوسطة

متوسطة	١.٠٢	٢.٣٩	الاجتماعات	١٢
متوسطة	١.٠٣	٢.٣٨	أنشطة حماية البيئة	١٣
منخفضة	٠.٩٥	٢.٣٢	الندوات العلمية	١٤
منخفضة	٠.٩٦	٢.٠٣	الخدمة العامة والمعسكرات	١٥
منخفضة	١.١٧	٢.٢٠	المنتديات المدرسية الالكترونية	١٦
منخفضة	٠.٩٧	٢.١٣	الأنشطة الرياضية	١٧
منخفضة	٠.٩٨	٢.١٠	الإذاعة المدرسية	١٨
منخفضة	١.٠٢	١.٩٣	تصميم المواقع الالكترونية	١٩
منخفضة	٠.٩١	١.٩٠	الرحلات الكشفية	٢٠
متوسطة	٠.٦٣	٢.٤٩	المتوسط الكلي	

ويتضح من خلال الجدول (٣) أنّ جميع الأنشطة توظف بدرجة ضعيفة، إذ تراوحت متوسطات درجات التوظيف بين (١,٩٠) للرحلات الكشفية، و(٣,٥٨) لتوظيف مركز مصادر التعلّم، ويلاحظ أنّ ستة أنشطة لاصفية كانت درجات توظيفها منخفضة. إذ تراوحت متوسطات درجات توظيفها بين (١,٩٠) للكشفية، و(٢,٣٢) للندوات العلمية، أما سائر الأنشطة اللاصفية فكانت درجات توظيفها متوسطة إذ تراوحت بين (٢,٣٨) و(٣,٥٨) لنشاط الدورات العلمية، ويتضح من الجدول أنّ المتوسط الإجمالي لدرجة توظيف الأنشطة اللاصفية جاءت متوسطة، إذ بلغت (٢,٤٩).

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: " هل تختلف درجة توظيف معلمي الأحياء للأنشطة

اللاصفية في تدريسهم بسلطنة عمان من وجهة نظر (النوع، سنوات الخبرة)" باختلاف المتغيرات؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويوضّح الجدول رقم (٤) نتائج (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات توظيف معلمي الأنشطة اللاصفية في تدريسهم حسب النوع (ذكر، أنثى).

الجدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات توظيف معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في تدريسهم حسب النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٩٧	٢.٤٨	٠.٦٢	٢.٧٨	٠.٠٠٠٦
أنثى	١٢٧	٣.٥٠	٠.٥٢		

ويتضح من الجدول (٤) أنّ الفرق الظاهري بين متوسط درجات توظيف معلمي الأحياء للأنشطة

اللاصفية له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي فإنّ متغير النوع له أثر على درجات توظيف معلمي الأحياء للأنشطة في تدريسهم لصالح الإناث.
وللإجابة عن السؤال فيما يخص سنوات الخبرة استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف الأنشطة، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
٠,٥٩	٢,٤٢	١٣٤	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
٠,٧١	٢,٦٥	٤٥	أكثر من خمس سنوات الى عشر سنوات	
٠,٠٩	٢,٥٤	٤٥	أكثر من عشر سنوات	
٠,٦٣	٢,٤٩	٢٢٤	المجموع	

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين للأنشطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، باستخدام تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة ممارسة الأنشطة ، ويعرض الجدول رقم (٦) النتائج.

الجدول (٦)

نتائج التحليل الأحادي لدرجة ممارسة الأنشطة تبعاً لمتغير الخبرة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٢	١,٨٩	٠,٩٤	٢,٣٦	٠,٠٩
داخل المجموعات	٢٢٠	٨٨,١١	٠,٤٠		
الكلي	٢٢٢	٩٠,٠٠			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ممارسة المعلمين للأنشطة ترجع إلى متغير سنوات الخبرة.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: "مادرجة الصعوبات التي تواجه معلمي الأحياء في ممارسة الأنشطة اللاصفية في تدريسهم في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان باختلاف المتغيرات (النوع، سنوات الخبرة)؟"

وقد قسمت ممارسة الأنشطة اللاصفية تقسيماً نظرياً إلى منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وما يقابلها

من درجات نظرية تتطابق مع ما تمّ عرضه في الجدول (٢).
وبعد تحليل بيانات الجزء الخاص بدرجات صعوبات ممارسة المعلمين للأنشطة جاءت النتائج كما هي
موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات صعوبات توظيف معلمي الأحياء
للأنشطة اللاصفية في تدريسهم مرتبة تنازليا.

م	الصعوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الصعوبة
١٤	طول المناهج وكثرة الواجبات	٤,٥٥	٠,٧٤	مرتفعة
٤	ضيق الوقت لدى المعلم	٤,٣٨	٠,٨٦	مرتفعة
١٥	ارتفاع الكثافة الطلابية في الفصل	٤,٣٢	٠,٩٩	مرتفعة
٥	قلة حوافز المعلمين	٤,٢٨	٠,٨٨	مرتفعة
١٧	عدم توفر الحوافز المشجعة للإشراف على الأنشطة الطلابية	٤,٢٥	٠,٩٣	مرتفعة
١٠	عدم وجود متخصصين متفرغين للأنشطة المدرسية	٤,١٧	١,١٣	مرتفعة
٦	ضعف حماسة القائمين على الأنشطة	٣,٩١	٠,٩٦	مرتفعة
٧	الفهم الخاطئ لدى أولياء الأمور تجاه الأنشطة المدرسية	٣,٨٥	٠,٩٧	مرتفعة
١	قلة توافر الإمكانيات المادية والخامات	٣,٨٢	١,٠٤	مرتفعة
١٦	عدم ارتباط الأنشطة بالتقويم المستمر للطلاب	٣,٧٥	١,٢٠	مرتفعة
١١	قلة التنسيق بين القائمين على الأنشطة	٣,٧٤	١,٠٥	مرتفعة
١٢	ضعف التنسيق بين القائمين على الأنشطة من جهة وبقية المعلمين من جهة أخرى	٣,٦٩	١,٠٤	مرتفعة
٢	عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة	٣,٦٨	١,٠٦	مرتفعة
١٣	عدم التنوع المناسب والكافي للأنشطة	٣,٥٠	١,٠٠	متوسطة
٣	قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط اللاصفي	٣,٤٤	١,٠٠	متوسطة
٨	ضعف الاهتمام بالتخطيط الجيد للأنشطة اللاصفية	٣,٣٣	٠,٩٦	متوسطة
٩	عزوف المعلمين عن إثراء المنهج بالأنشطة المدرسية	٢,٨٩	١,١٣	متوسطة
	المتوسط الكلي	٣,٢٨	٠,٤٤	متوسطة

ويتضح من الجدول (٧) أنّ عدد الصعوبات التي كان المتوسط الحسابي لدرجة صعوبتها مرتفعا بلغ
ثلاث عشرة (١٣) صعوبة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٥٥) لطول المناهج وكثرة الواجبات

و(٣,٦٨) لعدم توفر الأماكن المناسبة، كما جاءت درجات أربع صعوبات بمتوسطات صعوبة متوسطة، وتراوحت بين (٢,٨٩) لصعوبة عزوف المعلمين عن إثراء المنهج بالأنشطة المدرسية، و (٣,٥٠) لعدم التنوع المناسب، والكافي للأنشطة والصعوبات الأربع هي:

- عدم التنوع المناسب، والكافي للأنشطة.
 - قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط اللاصفي.
 - ضعف الاهتمام بالتخطيط الجيد لأنشطة اللاصافية.
 - عزوف المعلمين عن إثراء المنهج بالأنشطة المدرسية.
- كما يلاحظ أنّ المتوسط الكلي للصعوبات يعتقدون بلغ (٣.٢٨)، أي إن معلمي الأحياء في مدارس التعليم ما بعد الأساسي أنّ درجة الصعوبة التي تواجههم في ممارسة الأنشطة اللاصافية متوسطة بناء على المتوسط النظري.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على " هل تختلف درجة صعوبات ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصافية في تدريسهم بسلطنة عمان باختلاف المتغيرات (النوع، سنوات الخبرة)؟ استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة للإجابة عن الجزء المتعلق بالنوع، وسنوات الخبرة ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات صعوبات ممارسة معلمي علم الأحياء للأنشطة اللاصافية.

الجدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات صعوبات ممارسة معلمي علم الأحياء للأنشطة

اللاصافية في تدريسهم حسب نوعهم

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٩٧	٣٣,١٤٤	٠,٤٤٠٥٨	٠,٩٧٠	٠,٣٣٣
أنثى	١٢٧	٣,٢٥٥٩	٠,٤٥٢٣١		

ويتضح من خلال الجدول (٨) أن الفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابيين لدرجات صعوبة ت ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصافية ليس له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، وبالتالي فإنّ متغير النوع ليس له أثر في درجات ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصافية في تدريسهم في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وللإجابة عن السؤال فيما يخص سنوات الخبرة استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٩).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
٠,٤٤	٣,٢٣	١٣٤	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
٠,٤٦	٣,٣٦	٤٥	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	
٠,٤٣	٣,٣٣	٤٥	أكثر من عشر سنوات	
٠,٤٤	٣,٢٨	٢٢٤	المتوسط	

ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة صعوبة ممارسة المعلمين للأنشطة اللاصفية في تدريسهم لعلم الأحياء تُعزى إلى متغير سنوات خبرتهم، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة في درجة صعوبة ممارسة الأنشطة اللاصفية، والجدول التالي رقم (١٠) يعرض نتائج التحليل،

الجدول (١٠)

نتائج التحليل الأحادي لدرجة صعوبة ممارسة الأنشطة تبعاً لمتغير الخبرة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢	٠,٨٠	٠,٤٠	٢,٠٢	٠,١٣
داخل المجموعات	٢٢١	٤٣,٧٩	٠,١٩		
الكلية	٢٢٣	٤٤,٦٠			

يلاحظ من الجدول (١٠) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

١٠- مناقشة النتائج:

١٠-١ مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول: تظهر نتائج السؤال المتضمن الكشف

عن درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية، والصعوبات التي تواجههم في التدريس، أنّ جميع الأنشطة المتضمنة في الاستبانة مورست بدرجة ضعيفة، ومتوسطة، ولم نلاحظ ممارسته بدرجة مرتفعة، وربما يعزى ذلك إلى ضعف الإشراف التربوي على هذا الجانب، أو إلى عدم وضعه ضمن أولويات البرنامج المدرسي، أو ضعف الحافز، أو قلة، وعي الطلبة بأهداف النشاط اللاصفي، وقد يعود إلى عدم ارتباط

الأنشطة بالتقوم المستمر للطلبة الذين لا يشعرون بأهمية القيام بها.

١٠-٢- مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني: المتضمن درجة الممارسة تبعاً لمتغير

النوع، وسنوات الخبرة، إذ تبين أنّ الإناث (المعلمات) تفوقن في ممارسة الأنشطة على الذكور (المعلمين)، ربما يفسر هذا بطبيعة الإناث التي تجعلهن أكثر تقيداً، واهتماماً بهذا الجانب الذي لا يلقى الاهتمام الكافي من القائمين عليه، أو قد يعزى للجانب النفسي المرأة العربية عموماً الذي تتميز به، ويدفعها للتقيد بتفاصيل الحياة الأسرية، أو البيئة المحيطة، أو العمل.

١٠-٣- مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثالث: المتضمن درجة الصعوبة التي يواجهها

معلمو المادة في أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية، إذ تبين أن درجة الصعوبة جاءت جلياً مرتفعة بواقع (١٣) من أصل (١٧)، وربما يعزى إلى ضخامة المنهاج، وكثرة الواجبات، والالتزامات، التي تحول دون القيام بأنشطة خارج جدران المدرسة، وعدم القيام بالتخطيط المناسب بما يراعي الأهمية العلمية، والاجتماعية لهذا الجانب من الناحيتين العلمية، والتربوية، وقد تعود الصعوبات غياب الموازنات الخاصة بالأنشطة التي تحفز الطلبة، والمعلمين على القيام بالأنشطة.

١٠-٤- مناقشة النتائج ذات العلاقة بالسؤال الرابع: المتضمن اختلاف درجة صعوبة ممارسة

الأنشطة اللاصفية باختلاف النوع، وسنوات الخبرة، إذ تبين أنه لا أثر لمتغيري النوع، ولا لسنوات الخبرة في درجة الصعوبة، وهذا ربما يعد منطقياً لأن المعلمين والمعلمات يخضعون لظروف العمل نفسها، وإمكانيتها، وشروطها، وإن ظهر هناك تفوق طفيف للمعلمات بدرجة الممارسة لكن الصعوبات المادية مع عدم قناعة أولياء الأمور، وأبنائهم الطلبة بجداهاها تصعب من إمكانية توظيفها بشكل جيد.

١١- وبناء على ما سبق يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

١١-١- إيلاء الأنشطة اللاصفية المزيد من الاهتمام من خلال إيجاد نوع من التوازن بين الأنشطة

الصفية، واللاصفية.

١١-٢- تدريب المعلمين على كيفية توظيف الجوانب المختلفة من الأنشطة اللاصفية في مادة علم

الأحياء.

١١-٣- عدّ الأنشطة اللاصفية جزءاً من الأعباء التدريسية للمعلم مقابل تخفيض نصابه في الأنشطة

الصفية بهدف زيادة تحفيز المعلمين على الاهتمام بشكل أكبر في الأنشطة اللاصفية.

١١-٤- تخصيص موازنات للأنشطة الصفية.

درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة اللاصفية في..... د. التويي - د. الشلبي

١١-٥- إعطاء الطلبة درجة على ممارستهم للأنشطة اللاصفية في التقييمين المرحلي، والنهائي، ومنح المعلمين ترقية على درجة توظيفهم لها.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو عاشور، خليفة مصطفى وعليمات، صالح ناصر. (٢٠٠٢). دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللا منهجية في محافظة المفرق، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، ٩ (١)، ١٢٣ - ١٤٨.
- البلوشي، يوسف بن عبد الله. (٢٠٠٥). الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي. ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الخامس، مسقط، سلطنة عمان.
- جعيني، نعيم حبيب. (٢٠٠١). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في الأردن من وجهة نظر معلميهما، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (١)، ١٧٥ - ٢٠٧.
- حجازي، عبد الحكيم. (٢٠٠٤). دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظتي معان والعقبة، مجلة الدراسات الاجتماعية، صنعاء ٩ (١٨)، ١٣ - ٤١.
- حمادنة، أديب ذياب والقضاة، خالد يوسف. (٢٠٠٧). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة لإدارة برنامج الأنشطة المدرسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١ (٣)، ٣٥ - ٦١.
- الخراشي، وليد عبد العزيز سعد. (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخطيب، علم الدين. (٢٠٠٣). مدى وعي المعلمين بدور الأنشطة العلمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية الوسطى في منطقة الخليل. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣، ١٩ (١).
- زيتون، عايش محمود. (١٩٩٩). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- شحاته، حسن. (١٩٩٠). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. (ط١)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صلاح، سمير يونس والرشيدي، سعد والعنيزي، يوسف وسلامة، عبد الرحيم. (٢٠٠٧). المناهج الدراسية. دولة الإمارات العربية المتحدة، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- طالب، محمد حسني. (١٩٨٦). مكانة المناشطة اللغوية غير الصفية في تعلم اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

- عباينة، قاسم محمد محمود. (٢٠٠٤). دراسة لواقع إدارة برنامج النشاط المدرسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في منطقة أربد في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجمي، فلاح. (٢٠٠٨). الأنشطة التربوية ودورها في العملية التربوية. منطقة الجھراء التعليمية: وزارة التربية والتعليم.
- عميرة، إبراهيم بسيوني. (٢٠٠١). النشاط الطلابي: مفهومه وتصنيفاته وضوابطه، ومكانه من المنهج المدرسي، وأهدافه التربوية. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١ - ٣ مايو ٢٠٠١ جامعة الملك سعود.
- عميرة، إبراهيم بسيوني. (١٩٩٨). الأنشطة العلمية غير الصفية وأندية العلوم دراسة ميدانية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- العيدروس، عزيزة عبد الرحمن. (٢٠٠٧). تفعيل برنامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) تصور مقترح. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩ (١)، ٢٢٥ - ٩٤.
- كنعان، أحمد والمطلق، فرح. (بلا تاريخ). الأنشطة المدرسية. جامعة دمشق: منشورات كلية التربية.
- محسن، سمير عبد اللطيف لطفي. (١٩٩٥). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، نابلس.
- محمد، محمد والقشيري، سعيد. (٢٠١٠). واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، ١١ (٤) ديسمبر ٢٠١٠.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). المناهج التربوية الحديثة. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المقرم، سعد خليفة. (٢٠٠١). طرق تدريس العلوم. (ط ١)، عمان: دار الشروق.
- ملا، محمد. (٢٠٠١). النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١ - ٣ مايو ٢٠٠١، جامعة الملك سعود.

- النجدي، أحمد وعبد الهادي، منى وراشد، علي. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (١٩٧٩). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. (ط١)، دمشق: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

- Kirk A, (2001), MSU research shows importance of quality of out – of door activities *Dissertation Abstract International*, 23(5), 1248,
- Little, p, (2004), Redefining after school programs, Research project 21 summer institute ur wrl www,hfrp.org،
- Rickinson, M,, Dillon, j,, Teamey, K,, Morris, M,, Choi, M,, Y,, Sanders, D, andBenfield, p, (2004), *A review of research on outdoor Learning*, Preston Montford, Shropshire: Field Studies Council،
- Young, B,, Holton, C, & Whitely, M, (1997), *The effect of school activities on students*, (ERIC No: 414535)،